

THE ECONOMIC IMPACTS OF PRICE POLICIES ON SUMMER MAIZE CROP IN EGYPT

Ismail, Somaya M.

Department of Agricultural Economics, Fac. of Agric., Cairo University

الأثار الإقتصادية للسياسة السعريه على محصول الذره الشامى الصيفى فى مصر
سمية مصطفى إسماعيل
قسم الإقتصاد الزراعى - كلية الزراعة - جامعة القاهرة

الملخص

يعتبر محصول الذره الشامى الصيفى من المحاصيل الإستراتيجية الهامة فى مصر، حيث يساهم بنحو ١٣% من جملة المساحة المحصوليه فى مصر عام ٢٠٠٤، وقد شهد المقتصد المصرى خلال السنوات السابقه عدة تغيرات إقتصادية هامه، تمثلت فى ظهور التكتلات الإقتصادية التى أدت الى زيادة حركة التجارة فيما بين الدول الاعضاء، وتكوين منظمة للتجارة العالميه، ولذلك إتجهت السياسة الزراعية المصريه الى إحداث بعض التغيرات الهيكلية، تبلور إبطارها فى إتجاه سياسات التحرر الإقتصادى التدرجى بهدف تعظيم العائد الإقتصادى.

ولقد تمثلت مشكله البحث فى صور للتدخل الحكومى غير المتوازن فى السياسات السعريه والإنتاجية الزراعية للذره الشامى، مما انعكس على ضخامة العبء الضريبى الذى يتحمله المنتجون، ومن ثم تأثير هذه السياسات مجتمعة فى صعوبة تحقيق الكفاءة الإقتصادية المثلى من إستخدام الموارد، وكذلك التأثير على منتجى ومستهلكى الذره الشامى، ولذلك فقد استهدف البحث قياس أثر السياسات السعريه على الذره الشامى الصيفى، للتعرف على مؤشرات الحماية السعريه للمنتج والمستهلك والميزه النسبية فى الإنتاج، وايضا قياس صافى خسارة المنتج والمستهلك، ومستوى رفاهية منتجى ومستهلكى الذره الشامى خلال الفتره (١٩٩٥-٢٠٠٤).

هذا وقد تناول البحث الاطار التحليلى التعرف على حسابات مصفوفة تحليل السياسة ونموذج التوازن الجزئى لمحصول الذره الشامى، ووضحت نتائج مصفوفة تحليل السياسة، وجود سياسه حمائيه لمنتجى الذره الشامى الصيفى خلال متوسط فتره الدراسه وفقا لمعيارى معامل الحماية الاسمى والفعال بلغت نحو ١.١٢، ١.١٧ على الترتيب، كما تبين عدم وجود ميزه نسبيه فى إنتاج الذره الشامى وفقا لمعيار تكلفه الموارد المحليه والذى بلغ نحو ١.١٣.

كما تبين من نتائج نموذج التوازن الجزئى ان صافى الخسارة الإقتصادية للذره الشامى بلغت لنداها نتيجة إستيراد الذره الشامى بحوالى ٠.٢٣ مليون جنيه عام ٢٠٠٢، بينما بلغت ألقصاها بنحو ٢٥٠.١٣ مليون جنيه عام ٢٠٠٤، بمتوسط بلغ نحو ٤٨.٨٤ مليون جنيهه خلال فترة الدراسه، ويرجع سبب ارتفاع صافى الخسارة الإقتصادية أعوام ١٩٩٦، ١٩٩٩، ٢٠٠٤ عن المتوسط العام خلال فترة الدراسه إلى زيادة خسارة المنتج والمستهلك الإقتصادية، بينما يرجع سبب انخفاض صافى الخسارة الإقتصادية فى باقى السنوات عن المتوسط العام لفترة الدراسه إلى تحسين الكفاءة فى توزيع الموارد الإنتاجية على مستوى المنتج، وترشيد الإنفاق الإستهلاكى على مستوى المستهلك.

ولذلك توصى الدراسه بضرورة العمل على تحسين وضع الميزه النسبيه فى إنتاج الذره الشامى من خلال زيادة القيمة المضاعفة لهذا المحصول وزيادة الإنتاجيه للفدان.

المقدمة

يعتبر محصول الذره الشامى الصيفى من المحاصيل الاستراتيجية الهامة فى مصر، حيث يساهم بنحو ١٣% من جملة المساحة المحصوليه فى مصر عام ٢٠٠٤، وتمثل قيمته الإنتاجيه حوالى ٢٢.٧٩% من قيمة الحاصلات الصيفيه ونحو ١٠.٨% من قيمة الحاصلات الحقلية عام ٢٠٠٤، ويعتبر ايضا من محاصيل الحبوب الغذائية نظرا لإحلاله محل القمح كبديل إستهلاكى فى إنتاج رغيف الخبز البلدى المدعم،

وإستخدامه فى العديد من الصناعات الغذائية الأخرى كصناعة النشا وصناعة زيت الذرة والفركتوز والورق وغيرها من الصناعات، هذا فضلا عن إستخدامه كحلف للطيور والحيوانات المنتجة للحوم والألبان. وقد شهد المقتصد المصرى عقب للنصف الثانى من التسعينيات من القرن الماضى، عدة تغيرات اقتصادية هامة على المستوى العالمى، تمثلت فى ظهور التكتلات الاقتصادية التى أدت الى زيادة حركة لتجارة فيما بين الدول الاعضاء، وتكوين منظمة التجارة العالمية، ولذلك إتجهت السياسة الزراعية المصرية إلى أحداث بعض للتغيرات الهيكلية، والتي تهلور إطارها فى إتجاه الدولة لسياسات التحرر الاقتصادى من خلال إعداد البنية الأساسية اللازمة لعملية التنمية بتوفير المناخ الملائم لزيادة حجم النشاط الاقتصادى وتحقيق الرفاهية الاقتصادية المتواصلة لأفراد المجتمع، بهدف تعظيم العائد الاقتصادى. مشكلة البحث:

تتمثل المشكلة البحثية فى صور التدخل الحكومى بصوره مباشرة أو غير مباشرة فى السياسات السعرية والإنتاجية الزراعية للذرة الشامى، مما يؤدى الى إختلالات سعرية بين الأسعار المحلية والأسعار العالمية متمثلة فى أسعار الحنود، وانعكاس ذلك على ضخامة العبء الضريبي الذى يتحمله المنتجون، ومن ثم تأثير هذه السياسات مجتمعة فى صعوبة تحقيق الكفاءة الاقتصادية المثلى من إستخدام الموارد، وكذلك التأثير على منجى ومستهلكى الذرة الشامى. الهدف من البحث:

يهدف البحث إلى دراسة الملامح الرئيسية لإتجاهات إنتاج وإستهلاك الذرة الشامى الصيفى وذلك من خلال دراسة تطور تلك المتغيرات خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٠٤)، كما يهدف البحث أيضا إلى قياس أثر السياسات الاقتصادية على المتغيرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول الذرة الشامى الصيفى خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٤)، وذلك من خلال إلقاء الضوء على أهم الإختلالات السعرية بين الأسعار المحلية والأسعار العالمية نتيجة التدخل الحكومى فى السياسات السعرية والإنتاجية الزراعية لمحصول الذرة الشامى، وذلك بتقدير مصفوفة تحليل السياسات للتعرف على مؤشرات الحماية السعرية للمنتج والمستهلك والميزه النسبية فى إنتاج الذرة الشامى، وايضا تقدير نموذج التوازن الجزئى لقياس صانئ خسارة المنتج والمستهلك، وقياس مستوى رفاهية المنتج والمستهلك، و التغيير فى كل من الإيراد الحكومى والنقد الأجنبى.

الطريقة البحثية ومصادر الحصول على البيانات

تم الإعتماد على الطريقة الإستقرائية فى التحليل الإقتصادى من الناحيتين الوصفية والكمية، حيث تم تقدير معادلات الإكجاء الزمنى العام، وحساب مصفوفة تحليل السياسه "Policy Analysis Matrix" وحساب نموذج التوازن الجزئى "Partial Equilibrium Model" لمحصول الذرة الشامى الصيفى فى مصر خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٤).

ولقد امكن جمع البيانات الإحصائية اللازمه من الجهات والمؤسسات الرسمية الحكومية سواء المنشورة أو غير المنشورة، ومنها بيانات الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعى بوزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى، والجهاز المركزى للتعينة العامة والإحصاء، ونشرات البنك الأهلى.

الإطار التحليلى للبحث:

يتناول الإطار التحليلى للبحث للتعرف على حساب مصفوفة تحليل السياسة ونموذج التوازن الجزئى لمحصول الذرة الشامى على النحو التالى:

مصفوفة تحليل السياسه "Policy Analysis Matrix":

يتم استخدام مصفوفة تحليل السياسه بهدف الحصول على معاملات ومعدلات الحماية الإسميه والقماله وتكلفة الموارد المحلية، وذلك بهدف التعرف على توجهات السياسات السعرية لمحصول الذرة الشامى، وبالتالي إمكانية مقارنة الأسعار للمزرعية بالأسعار العالميه متمثلة فى أسعار الحنود، وتحديد إتجاهات السياسه التى تتبناها الدولة سواء كانت سياسه حمائيه أو سياسه فرض ضرائب على مستوى المنتج والمستهلك، كما يمكن ايضا التعرف على الميزه النسبيه للمحصول من خلال معيار تكلفة الموارد المحلية.

- معاملات ومعدلات الحماية الإسميه والقماله: ويتم حسابها كالتالى:

معامل الحماية الإسمى Nominal Protection Coefficient

$$NPC = P^d / P_b$$

معدل الحماية الإسمى Nominal Protection Rate

$$NPR=NPC - 1$$

معامل الحماية الفعال Effective Protection Coefficient:

$$EPC=VA^d / VA^b$$

معدل الحماية الفعال Effective Protection Rate:

$$EPR=EPC - 1$$

حيث:

$$P^d = \text{السعر المزرعي لمحصول الذرة الشامي (جنية / طن).}$$

$$P^b = \text{سعر الحدود لمحصول الذرة الشامي (جنية / طن).}$$

$$VA^d = \text{القيمة المضافة بالسعر المحلي لمحصول الذرة الشامي (جنية / طن).}$$

$$VA^b = \text{القيمة المضافة بسعر الحدود لمحصول الذرة الشامي (جنية / طن).}$$

ويمكن تفسير معاملات ومعدلات الحماية الاسمية والفعال كالتالي:

- إذا كان معامل الحماية الاسمي والفعال مساويان للواحد الصحيح، فإن معنَى الحماية الاسمي والفعال يكونان مساويان للصفر، وهذا يوضح وجود سياسة حيادية، بمعنى أن الدولة لا تقوم بفرض ضرائب مباشرة أو غير مباشرة على المنتج، وكذلك لا تتخذ أي سياسة حمائية لحماية إنتاج السلعة في السوق المحلي، كما أنها لا تدعم المستهلك.

- إذا كان معامل الحماية الاسمي والفعال أكبر من الواحد، فإن معنَى الحماية الاسمي والفعال يكونان أكبر من الصفر، وهذا يوضح وجود سياسة حمائية لصالح المنتج، عن طريق دعم إنتاج تلك السلعة وفرض ضرائب على المستهلك.

- وإذا كان معامل الحماية الاسمي والفعال أقل من الواحد، فإن معنَى الحماية الاسمي والفعال يكونان أقل من الصفر، وهذا يوضح وجود سياسة حمائية لصالح المستهلك على حساب المنتج.

- تكلفة الموارد المحليه Domestic Resource Cost:

يمكن من خلال معامل تكلفة الموارد المحليه (DRC) للتعرف على الميزة النسبية للسلعة، من حيث إمكانية الإستمرار في الإنتاج المحلي أو الإعتماد على الواردات، وبالتالي المقارنه بين تكلفة الفرصة البديله للإنتاج المحلي والقيمة المضافة بسعر الحدود. ويتم تقدير هذا المعيار بقسمة قيم الموارد المحليه ومستلزمات الإنتاج غير القابلة للإتجار بالاسعار المحليه على للقيمة المضافة بسعر الحدود.

فإذا كان $(DRC < 1)$: فهذا يوضح أن الدولة توفر عمله أجنبيه من إنتاج السلعة محليا، لأن تكلفة إنتاجها أقل من القيمة المضافة بسعر الحدود، ولذلك يلصق بزيادة الإنتاج وتقليل الإعتماد على الإستيراد، لما إذا كان $(DRC > 1)$: فهذا يوضح أن الدولة تتحمل تكاليف من إنتاج تلك السلعة محليا، وتكون تكاليف الإنتاج المحليه أكبر من القيمة المضافة بسعر الحدود، وينصح بالإعتماد على الإستيراد وتقليل الإنتاج لعدم وجود ميزة لسببه في الإنتاج، وإذا كان $(DRC = 1)$: فهذا يوضح وضع التوازن، حيث أن الدولة لا تكسب أو توفّر من إنتاج تلك السلعة.

نموذج التوازن الجزئي "Partial Equilibrium Model":

يمكن تقدير نموذج التوازن الجزئي لمحصول الذرة الشامي في مصر، للتعرف على تأثير سياسات تدخل الدولة في مجالي الإنتاج والإستهلاك والإيراد الحكومي، وأثر ذلك على الرفاهية الإقتصادية للمجتمع. وذلك من خلال مؤشرات صافي خساره المنتج والمستهلك الإقتصادي، والتغير في فائض المنتج والمستهلك لقياس مدى رفاهية كل منهما. كما تم قياس الإيراد الحكومي من خلال التعرف على التغير في الإيرادات الحكومية والتغير في النقد الأجنبي، وصافي خساره المجتمع الإقتصادي، ويتم تقدير نموذج التوازن الجزئي كالتالي:

$$NEL_P = 0.5(Q_w - Q_d)(P_b - P_d)$$

$$NEL_C = 0.5(C_w - C_d)(P_d - P_b)$$

$$\Delta Ps = Q_d(P_d - P_b) - NEL_P$$

$$\Delta Cs = C_d(P_b - P_d) - NEL_C$$

$$\Delta GR = -NEL_P - NEL_C - \Delta Ps - \Delta Cs$$

$$\Delta FE = -P_b(Q_w - Q_d + C_d - C_w)$$

$$\pi = \Delta Ps + \Delta Cs + \Delta GR = -(NEL_P + NEL_C)$$

حيث:

NEL_P - صافي الخسارة الاقتصادية في الإنتاج (مليون جنيه).

NEL_C - صافي الخسارة الاقتصادية في الاستهلاك (مليون جنيه).

ΔPs - التغير في فائض المنتج (مليون جنيه).

ΔCs - التغير في فائض المستهلك (مليون جنيه).

ΔGR - التغير في الإيراد الحكومي (مليون جنيه).

ΔFE - التغير في النقد الأجنبي (مليون جنيه).

π - صافي الأثر على واردات الذرة الشامية (مليون جنيه).

P_d - السعر المحلي للذرة الشامية (جنيه / طن).

P_b - سعر الحدود (جنيه / طن).

Q_d - كمية الإنتاج عند السعر المحلي (مليون طن).

C_d - كمية الاستهلاك عند السعر المحلي (مليون طن).

Q_w - كمية الإنتاج عند سعر الحدود (مليون طن).

$$Q_w = Q_d - [\eta_{sd}(P_d - P_b)Q_d / P_d]$$

C_w - كمية الاستهلاك عند سعر الحدود (مليون طن).

$$C_w = C_d - [\eta_{dd}(P_d - P_b)C_d / P_d]$$

η_{sd} - مرونة العرض السعرية المحلية (٠,٥٢).

η_{dd} - مرونة الطلب السعرية المحلية (-٠,٢٦).

مناقشة النتائج

- تطور مساحة الذرة الشامية الصيفية:

بلغت مساحة الذرة الشامية الصيفية لدينا نحو ١١٢٢ ألف فدان عام ١٩٨٦، بينما بلغت إحصاءاً نحو ١٧٦٨ ألف فدان عام ١٩٩٦ بمتوسط بلغ نحو ١٥٨٠,٧٥ ألف فدان خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٤)، كما هو وارد بجدول (١).

وتشير نتائج تقدير معادلة الاتجاه الزمني العام رقم (١) بجدول (٢)، أن مساحة الذرة الشامية الصيفية أخذت إقباضاً عاماً تصاعدياً وبمعدل سلوى مطوى إحصائياً بلغ نحو ١٣,٩٨ ألف فدان، وبمعدل زياده سلوى بلغ نحو ٠,٨٨% من متوسط مساحة الذرة الشامية الصيفية خلال فترة الدراسة.
- تطور الإنتاجية الفدانية للذرة الشامية الصيفية:

بلغت الإنتاجية الفدانبة للذرة الشامية الصيفي أنداها بحوالي ٢.٠٢ طن عام ١٩٨٦، بينما بلغت أقصاها بحوالي ٣.٤٨ طن عام ٢٠٠٤ بمتوسط سنوي بلغ ٢.٨٤ طن للفدان، كما هو وارد بجدول (١).
وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام رقم (٢) بجدول (٢)، تبين لها أخذت إتجاها عاما تصاعديا وبمعدل سنوي معنوي إحصائيا بلغ نحو ٠.٠٨ طن للفدان، وبمعدل زياده سنوي بلغ نحو ٢.٨٢% من متوسط انتاجيه الذره الشامية الصيفي خلال فترة الدراسة.

- تطور كمية الإنتاج الكلي للذرة الشامية الصيفي:

بلغت كمية الإنتاج الكلي للذرة الشامية الصيفي أنداها بحوالي ٢.٢٧ مليون طن عام ١٩٨٦، بينما بلغت أقصاها بحوالي ٥.٨١ مليون طن عام ٢٠٠١ بمتوسط سنوي بلغ نحو ٤.٥٣ مليون طن، كما هو وارد بجدول (١).

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام رقم (٣) بجدول (٢)، تبين لها أخذت إتجاها عاما تصاعديا وبمعدل سنوي معنوي إحصائيا بلغ نحو ٠.١٦ مليون طن، وبمعدل زياده سنوي بلغ نحو ٣.٥٣% من متوسط كمية الإنتاج الكلي للذرة الشامية الصيفي خلال فترة الدراسة.

جدول (١): تطور المساحة المنزرعة، الانتاجية الفدانبة، كمية وقيمة الإنتاج الكلي، كمية الإستهلاك الكلي، ومعدل الإكتفاء الذاتي لمحصول الذره الشامية في مصر خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٠٤).

السنة	المساحة المنزرعة الف فدان	الانتاجية الفدانبة	الإنتاج الكلية مليون طن	قيمة التاج مليون جنية	كمية الاستهلاك مليون طن	الاكتفاء الذاتي %
١٩٨٥	١٣٩٦.٠	٢.٠٩	٢.٩٢	٥٦٧.١٩	٣.٩٤	٧٤.٠٣
١٩٨٦	١١٢٢.٠	٢.٠٢	٢.٢٧	٤٩٦.٣٥	٣.٨٧	٥٨.٥٦
١٩٨٧	١١٥٣.٠	٢.١٦	٢.٩٢	٧٤٤.٢١	٤.٢٣	٦٩.٠٤
١٩٨٨	١٤٨١.٢	٢.٢٤	٣.٣٢	١٠٧٥.٩٩	٤.٤٨	٧٤.٠٦
١٩٨٩	١٥٣٤.٢	٢.٤٤	٣.٧٤	١٥١٤.٩٧	٤.٢٨	٨٧.٣٦
١٩٩٠	١٥٤٧.٤	٢.٦٢	٤.٠٥	١٧٢٧.٤١	٤.٥٩	٨٨.٣٩
١٩٩١	١٦٧٧.٠	٢.٦٣	٤.٤١	١٩٤٢.٨١	٤.٨٥	٩١.٠٣
١٩٩٢	١٦٤٩.٥	٢.٦٩	٤.٤٤	١٩٣١.٩٤	٤.٨٠	٩٢.٥٣
١٩٩٣	١٦٦٣.٠	٢.٧٠	٤.٤٩	٢٠١٤.١٢	٤.٦٥	٩٦.٥٧
١٩٩٤	١٧٤٠.٠	٢.٨٢	٤.٩١	٢٣٣٧.٧٥	٥.٢٢	٩٣.٩٣
١٩٩٥	١٧٥١.٤	٢.٦٢	٤.٥٩	٢٣٥١.٨٣	٤.٨٩	٩٣.٩٩
١٩٩٦	١٧٦٨.٧	٢.٩٤	٥.٢٠	٢٧٨٣.٠٥	٥.٤٤	٩٥.٤٤
١٩٩٧	١٦٣٦.٠	٣.٢١	٥.٢٥	٢٩٦٧.١٨	٥.٢٣	١٠٠.٣١
١٩٩٨	١٦٩٧.٥	٣.٢٣	٥.٤٩	٣٢٠٦.١٧	٥.١٢	١٠٧.٠٧
١٩٩٩	١٥٦١.٠	٣.٣٣	٥.١٩	٣١٤٢.٧١	٤.٩٨	١٠٤.٤١
٢٠٠٠	١٦٢٣.٢	٣.٤٠	٥.٥١	٣٣٥١.١٤	٤.٥٦	١٢٠.٧٩
٢٠٠١	١٧١١.٠	٣.٤٠	٥.٨١	٣٥٦١.٤٦	٤.٦١	١٢٦.٠٦
٢٠٠٢	١٥٥٢.٠	٣.٤٠	٥.٢٧	٣٣١٥.٧٣	٤.٥٥	١١٥.٨٠
٢٠٠٣	١٥٨٠.٠	٣.٤٢	٥.٤١	٣٧٤٥.٦٧	٤.٧٠	١١٥.٠٢
٢٠٠٤	١٥٧١.٠	٣.٤٨	٥.٤٦	٥٦٥٧.٣٧	٤.٨٧	١١٢.١٦

المصدر:

- ١- الجهاز المركزي لتعبئة المنة والإحصاء "كتاب الإحصاء السنوي"، أعدد متفرقه.
- ٢- الجهاز المركزي لتعبئة المنة والإحصاء "شجرة إستهلاك السلع الغذائية في ج م ع" أعدد متفرقه.
- ٣- وزارة الزراعة وبتصالح الأراضي، الإدارة المركزيه للإقتصاد الزراعي "شجرة الإقتصاد الزراعي"، أعدد متفرقه.

جدول (٢): معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور المساحة المنزرعة، الانتاجية الفدانوية، كمية الإنتاج الكلي، قيمة الإنتاج الكلي، كمية الاستهلاك الكلي، ومعدل الإكتفاء الذاتي لمحصول الذرة الشامي في مصر خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٠٤).

م	المتغير التابع	الحد الثابت	معامل الانحدار	قيمة (F) المحسوبة	معامل التحديد	متوسط الفترة	معدل التغير السنوي %
١	المساحة المنزرعة (الف فدان)	١٤٣٤	١٣,٩٨ *(٢,٦٧)	(٧,١٣)	٠,٢٨	١٥٨٠,٧٥	٠,٨٨
٢	الانتاجية الفدانوية (طن)	١,٩٩	٠,٠٨ *(١٨,٦١)	(٣٤٦,٣٣)	٠,٩٥	٢,٨٤	٢,٨٢
٣	كمية الإنتاج الكلي (مليون طن)	٢,٨٦	٠,١٦ *(١٠,٢١)	(١٠٤,٢٤)	٠,٨٥	٤,٥٣	٢,٥٣
٤	قيمة الإنتاج الكلي (مليون جنيه)	٦٥٢,٨٩	٩,٨٢ *(٢,٠٧)	(٤,٢٨)	٠,١٩	٧٥٦,٠	١,٣٠
٥	كمية الاستهلاك الكلي (مليون طن)	٤,٢٩	٠,٠٤ *(٢,٧٩)	(٧,٧٨)	٠,٣٠	٤,٦٩	٠,٨٥
٦	معدل الإكتفاء الذاتي (%)	٦٦,٤٤	٢,٨ *(١٠,٧٧)	(١١٦)	٠,٨٧	٩٥,٨٢	٢,٩٢

حيث:

- الأرقام بين قوسين وأسفل معاملات الانحدار تشير إلى قيم (t) المحسوبة.
- (٥)، (٥٥) تشير إلى مستوى معاملات الانحدار أو النموذج عند مستوى (٠,٠٥)، (٠,٠١) على الترتيب.
- المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (١).

- تطور قيمة الإنتاج الكلي للذرة الشامي الصيفي:
بلغت قيمة الإنتاج الكلي بالأسعار الحقيقية للذرة الشامي الصيفي أُنْهًا بحوالي ٤٩٦,٣٥ مليون جنيه عام ١٩٨٦، بينما بلغت أقصاها بحوالي ١١٨٠,٨٦ مليون جنيه عام ٢٠٠٤ بمتوسط سنوي بلغ نحو ٧٥٦,٠ مليون جنيه، كما هو وارد بجدول (١).
وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام رقم (٤) بجدول (٢)، تبين أنها أخذت اتجاهًا عامًا تصاعديًا وبمعدل سنوي معلوي إحصائيا بلغ نحو ٩,٨٢ مليون جنيه، وبمعدل زياده سنوي بلغ نحو ١,٣٠% من متوسط قيمة الإنتاج الكلي للذرة الشامي الصيفي خلال فترة الدراسة.
- تطور الاستهلاك الكلي للذرة الشامي الصيفي:
بلغ الاستهلاك الكلي للذرة الشامي الصيفي أُنْهًا بحوالي ٢,٨٧ مليون طن عام ١٩٨٦، بينما بلغ أقصاه بحوالي ٥,٤٤ مليون طن عام ١٩٩٦ بمتوسط سنوي بلغ نحو ٤,٦٩ مليون طن، كما هو وارد بجدول (١).
وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام رقم (٥) بجدول (٢)، تبين أن الاستهلاك الكلي للذرة الشامي الصيفي أخذ اتجاهًا عامًا تصاعديًا وبمعدل سنوي معلوي إحصائيا بلغ نحو ٠,٠٤ مليون طن، وبمعدل زياده سنوي بلغ نحو ٠,٨٥% من متوسط استهلاك الذرة الشامي الصيفي خلال فترة الدراسة.
- تطور الإكتفاء الذاتي من الذرة الشامي:
بلغت نسبة الإكتفاء الذاتي من الذرة الشامي أُنْهًا بنحو ٥٨,٥٦% عام ١٩٨٦، بينما بلغت أقصاها بنحو ١٢٦,٠٦% عام ٢٠٠١ بمتوسط سنوي بلغ نحو ٩٥,٨٢%، كما هو وارد بجدول (١).
وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام رقم (٦) بجدول (٢)، تبين أن نسبة الإكتفاء الذاتي من الذرة الشامي قد أخذت اتجاهًا عامًا تصاعديًا وبمعدل سنوي معلوي إحصائيا بلغ نحو ٢,٨%، وبمعدل زياده سنوي بلغ نحو ٢,٩٢% من متوسط معدل الإكتفاء الذاتي للذرة الشامي الصيفي خلال فترة الدراسة.
نتائج مصفوفة تحليل السباسب لمحصول الذرة الشامي الصيفي:
فيما يلي أهم النتائج التي يمكن التوصل إليها من حسابات نموذج مصفوفة تحليل السباسب ونموذج لتوازن الجزئي للذرة الشامي الصيفي في مصر خلال الفترة موضع الدراسة (١٩٩٥-٢٠٠٤).

وللتعرف على توجهات السياسات السعريه الزراعيه لمحصول الذره الشامى، سواء كانت سياسه حمايته او سياسه فرض ضرائب على مستوى كل من المنتج والمستهلك، امكن حساب مصفوفه تحليل السياسه الوارد بجدول (٣)، بهدف مقارنة الاسعار المزرعيه بأسعار الحدود، ومدى وجود ميزه نسبيه فى إنتاج الذره الشامى محليا، حيث تشكل قيمة واردات مصر من الذره الشامى حوالى ٤٦,٤٨% من قيمة واردات الحبوب، حيث اسفرت النتائج عن التوصل للمؤشرات الإقتصادية الموضحة على النحو المبين كالتالى:

جدول (٣): معاملات ومعدلات الحماية الاسميه والفعالة لمحصول الذره الشامى الصيفى فى مصر خلال خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٤).

السنة	معامل الحماية الاسمى (NPC)	معدل الحماية الاسمى (NPR)	معامل الحماية الفعال (EPC)	معدل الحماية الفعال (EPR)	تكلفة الموارد المحليه (DRC)
١٩٩٥	٠,٩٦	٠,٠٤-	٠,٩٤	٠,٠٦-	١,١٦
١٩٩٦	٠,٧٨	٠,٢٢-	٠,٧	٠,٣-	٠,٧٥
١٩٩٧	١,٠٤	٠,٠٤	١,٠٦	٠,٠٦	٠,٨٩
١٩٩٨	١,٢٢	٠,٢٢	١,٢٢	٠,٢٢	١,٤٧
١٩٩٩	١,٢٦	٠,٢٦	١,٤٣	٠,٤٣	١,٨٢
٢٠٠٠	١,١٨	٠,١٨	١,٢٤	٠,٢٤	١,١٢
٢٠٠١	١,١٣	٠,١٣	١,١٧	٠,١٧	١,٠٩
٢٠٠٢	٠,٩٨	٠,٠٢-	٠,٩٨	٠,٠٢-	٠,٩
٢٠٠٣	١,١	٠,١	١,١٣	٠,١٣	١,٠٥
٢٠٠٤	١,٥٢	٠,٥٢	١,٧	٠,٧	١,٠٥
المتوسط	١,١٢	٠,١٢	١,١٧	٠,١٧	١,١٣

المصدر: جهنت وحسبت من:

- ١- البنك الأهلى المصرى "النشره الإقتصادية" أعداد متفرقه.
- ٢- الجهاز المركزى للتعبئه العامه والإحصاء كشرة لتجاره الخارجيه" أعداد متفرقه.
- ٣- وزارة للزراعه وإستصلاح الأراضى، الإبارة المركزيه للإقتصاد الزراعى كشرة الإقتصاد الزراعى، أعداد متفرقه.

- معامل الحماية الاسمى:

يوضح جدول (٣) ان معامل الحماية الاسمى لمحصول الذره الشامى الصيفى بلغ اثناء بحوالى ٠,٧٨ عام ١٩٩٦، بينما بلغ أقصاه بحوالى ١,٥٢ عام ٢٠٠٤، بمتوسط بلغ نحو ١,١٢ خلال فترة للدراسه (١٩٩٥-٢٠٠٤). ويلاحظ من نتائج الجدول رقم (٣) أن الدوله قامت بفرض ضرائب مباشره أو غير مباشره على منتجى الذره الشامى الصيفى، كما قامت بدعم وحمايه أسعار الذره الشامى الصيفى لصالح المستهلك بالسوق المحلى فى السنوات ١٩٩٥، ١٩٩٦، ٢٠٠٢، بينما تم إتخاذ إجراءات حمايه لصالح المنتج على حساب المستهلك، تمثلت فى زياده السعر المزرعى عن سعر الحدود فى بالى السنوات.

- معدل الحماية الاسمى:

بلغ معدل الحماية الاسمى للذره الشامى الصيفى اثناء حوالى -٠,٢٢ عام ١٩٩٦، بينما بلغ أقصاه نحو ٠,٥٢ عام ٢٠٠٤، بمتوسط بلغ نحو ٠,١٢ خلال الفترة موضع الدراسه، ومن نتائج جدول رقم (٣)، يتبين أن الدوله قامت بفرض ضرائب مباشره أو غير مباشره على منتجى الذره الشامى الصيفى، ودعم وحمايه أسعار الذره الشامى الصيفى لصالح المستهلك أعوام ١٩٩٥، ١٩٩٦، ٢٠٠٢، بينما تم إتخاذ إجراءات حمايه لصالح المنتج على حساب المستهلك من خلال زياده السعر المزرعى عن سعر الحدود فى بالى السنوات.

- معامل الحماية الفعال:

يوضح جدول (٣) ايضا ان معامل الحماية الفعال بلغ اثناء لمحصول الذره الشامى نحو ٠,٧ عام ١٩٩٦، بينما بلغ أقصاه حوالى ١,٧ عام ٢٠٠٤، وبتوسط بلغ نحو ١,١٧ خلال الفترة موضع الدراسه، وهذا يوضح أن الدوله كانت تقوم بفرض ضرائب مباشره أو غير مباشره على منتجى الذره الشامى

الصيفي، كما كانت تقوم بدعم وحماية المستهلك بالموتق المحلي أعوام ١٩٩٥، ١٩٩٦، ٢٠٠٢، بينما تم إتخاذ إجراءات حمائية لصالح المنتج على حساب المستهلك من خلال زيادة القيمة المضافة للطن بالسعر المزرعي عن القيمة المضافة للطن بسعر الحدود.

- معدل الحماية للفعال:

بلغ معدل الحماية للفعال أثناء لمحصول الذرة الشامي الصيفي حوالي ٠,٧٥ عام ١٩٩٦، بينما بلغ قصاه نحو ٠,٧ عام ٢٠٠٤، وبمتوسط بلغ نحو ٠,١٧ خلال الفترة موضع للدراسة، ويلاحظ من نتائج الجدول رقم (٣) أن الدولة قامت بفرض ضرائب مباشرة أو غير مباشرة على منتجي الذرة الشامي الصيفي، كما قامت بدعم وحماية الأسعار لصالح المستهلك أعوام ١٩٩٥، ١٩٩٦، ٢٠٠٢، بينما تم إتخاذ إجراءات حمائية لصالح المنتج على حساب المستهلك تمثلت في زيادة السعر المزرعي عن سعر الحدود في باقي سنوات للدراسة.

- تكلفة الموارد المحلية لمحصول الذرة الشامي الصيفي:

بلغت تكلفة الموارد المحلية ألتاما بنحو ٠,٧٥ عام ١٩٩٦، بينما بلغت قصاهما نحو ١,٨٢ عام ١٩٩٩، بمتوسط بلغ نحو ١,١٣ خلال الفترة موضع للدراسة، ويوضح من نتائج الجدول أن تكاليف إنتاج للفدان كانت أقل من القيمة المضافة بسعر الحدود للفدان الذرة الشامي الصيفي المنتج محليا أعوام ١٩٩٥، ١٩٩٦، ٢٠٠٢، بينما كانت تكاليف إنتاج للفدان أكبر من القيمة المضافة بسعر الحدود للفدان الذرة الشامي الصيفي المنتج محليا في باقي السنوات موضع للدراسة، وهذا لا يمكنه من المنافسة في الأسواق العالمية، ولذلك يصبح بتكاليف الإنتاج لعدم وجود ميزة نسبية في إنتاج تلك السلعة، وزيادة الإعتماد على الإستيراد.

(تاليا) لنتائج نموذج التوازن الجزئي لمحصول الذرة الشامي الصيفي:

للتعرف على تأثير سياسات تدخل الدولة في مجال إنتاج وإستهلاك الذرة الشامي الصيفي في مصر، وأثر ذلك على الرفاهية الإقتصادية للمجتمع. يمكن تقدير نموذج التوازن الجزئي الوارد بجدول (٣)، والذي أسفر عن التوصل إلى النتائج والمؤشرات الإقتصادية التالية:

- صافي خسارة المنتج الإقتصادية:

بلغ صافي خسارة المنتج الإقتصادية لمحصول الذرة الشامي الصيفي أثناء حوالي ٠,٢٣ مليون جنيه عام ٢٠٠٢، بينما بلغت قصاهما حوالي ١٧٢,٧٨ مليون جنيه عام ٢٠٠٤، بمتوسط سنوي بلغ نحو ٣٣,٤ مليون جنيه خلال الفترة موضع للدراسة، ويلاحظ من النتائج أن صافي خسارة المنتج الإقتصادية ارتفعت في أعوام ١٩٩٦، ١٩٩٩، ٢٠٠٤ عن المتوسط العام للفترة موضع للدراسة ويرجع ذلك إلى سياسة دعم مستلزمات الإنتاج التي أدت إلى السلوك غير الرشيد للموارد الإنتاجية وبالتالي فإن الموارد الإنتاجية لا تتوزع بكفاءة لتوجيهها إلى أنشطة ذات إنتاجية منخفضة، بينما إنخفاض صافي خسارة المنتج الإقتصادية عن المتوسط العام في باقي الفترة الزمنية موضع للدراسة نتيجة لإرتفاع الأسعار المحلية وكذلك برتفاع التكاليف الإنتاجية أدى إلى ترشيد إستخدام الموارد الإنتاجية وبالتالي زيادة الكفاءة في إستخدام هذه الموارد.

- صافي خسارة المستهلك الإقتصادية:

يوضح جدول (٤) أن صافي خسارة المستهلك الإقتصادية نتيجة لإستيراد الذرة الشامي الصيفي بلغ أثناء حوالي ٠,١ مليون جنيه عام ٢٠٠٢، بينما بلغ قصاه حوالي ٧٧,٣٤ مليون جنيه، بمتوسط بلغ نحو ١٥,٤٤ مليون جنيه خلال فترة الدراسة. ويرجع برتفاع صافي خسارة المستهلك الإقتصادية في أعوام ١٩٩٦، ١٩٩٩، ٢٠٠٤ إلى أيام المستهلك بزيادة الكمية المستهلكة نتيجة لإنخفاض السعر المحلي، وبالتالي فإن الإتفاق الإستهلاكي لم يتوزع بكفاءة، بينما إنخفاض صافي خسارة المستهلك الإقتصادية عن المتوسط العام في باقي سنوات الدراسة يرجع إلى إنخفاض الكمية المستهلكة نتيجة لإرتفاع السعر المحلي مما أدى إلى كفاءة توزيع وترشيد الإتفاق الإستهلاكي.

- لتغير في فائض المنتج:

بلغت الخسارة في فائض المنتج نتيجة لإستيراد الذرة الشامي الصيفي ألتاما بحوالي ٩٩,٨٦ مليون جنيه عام ١٩٩٥، وقصاهما نحو ٨٥٥,٢٧ مليون جنيه عام ١٩٩٦، بينما حقق منتجي الذرة الشامي الصيفي عائد بلغ أثناء حوالي ٥٤,٣٣ مليون جنيه عام ٢٠٠٢، كما بلغ قصاه بحوالي ١٧٦٢,٢٢ مليون جنيه عام ٢٠٠٤، بمتوسط عائد بلغ نحو ٣٣٣,٥٤ مليون جنيه خلال فترة الدراسة. وترجع الخسارة في فائض المنتج عامي ١٩٩٥، ١٩٩٦ إلى زيادة للتكاليف عن الإيرادات بسبب إنخفاض السعر المزرعي عن سعر الحدود، وبالتالي فإن المنتج المحلي قد حقق خسارة نتيجة بيع كميات قليلة بأسعار منخفضة، بينما تم تحقيق عائد

للمنتج المحلي في باقي سنوات الدراسة نتيجة بيع كميات كبيرة بأسعار مرتفعة، وارتفاع السعر المزرعي عن سعر الحدود، مما يمكن على زيادة رفاة منتج الذرة الشامي الصيفي.

جدول (٤): نموذج التوازن الجزئي لمحصول الذرة الشامي الصيفي بالمليون جنيه في مصر خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٤).

السنة	صافي الإقتصادية في الإنتاج	صافي الخسارة الإقتصادية في الإستهلاك	التغير في فائض المنتج	التغير في فائض المستهلك	التغير في الإيراد الحكومي	التغير في النقد الأجنبي	صافي الأثر على واردات الذرة الشامي
١٩٩٥	١,١	٠,٦	٩٩,٩-	١٠٤,٥	٦,٣-	٨٢,٠	١,٧-
١٩٩٦	٥٩,٢	٣١,٠	٨٥٥,٣-	٨٠٣,١	٣٨,٠-	٨١١,٣	٩٠,٢-
١٩٩٧	١,٤	٠,٧	١٢٤,١	١٢٥,٧-	٠,٤-	٩٣,٦-	٢,١-
١٩٩٨	٢٦,٤	١٢,٣	٥٤٤,٣	٥٤٥,٣-	٣٧,٧-	٣٥٧,٨-	٣٨,٧-
١٩٩٩	٣٣,٧	١٦,٢	٦٠٤,٨	٦٢٧,٧-	٢٧,٠-	٣٩١,٣-	٤٩,٩-
٢٠٠٠	١٩,٦	٨,١	٤٨٢,٩	٤٢٤,١-	٨٦,٥-	٣١٤,٠-	٢٧,٧-
٢٠٠١	١١,٨	٤,٧	٣٨٩,٩	٣٢٣,٤-	٨٣,٠-	٢٥٨,٨-	١٦,٥-
٢٠٠٢	٠,٢	٠,١	٥٤,٣	٤٧,٢-	٧,٥-	٤٠,٠-	٠,٣-
٢٠٠٣	٧,٨	٣,٤	٣٢٨,٠	٢٩٥,٤-	٤٣,٩-	٢٢٨,١-	١١,٢-
٢٠٠٤	١٧٢,٨	٧٧,٣	١٧٦٢,٢	١٨٠٩,٦-	٢٠٢,٨-	٩٥٦,٣-	٢٥٠,١-
المتوسط	٣٣,٤	١٥,٤	٣٣٣,٥	٣٢٩,١-	٥٣,٣-	١٧٤,٧-	٤٨,٨-

المصدر: جمعت وحسبت من:

- ١- البنك الأهلي المصري للثروة الإقتصادية أعداد متفرقة.
- ٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء كشرة استهلاك السلع في جمهورية مصر العربية، أعداد متفرقة.
- ٣- الجهاز المركزي للتسيئة العامة والإحصاء كشرة للتجارة الخارجية أعداد متفرقة.
- ٤- وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي كشرة الإقتصاد الزراعي، أعداد متفرقة.

- التغير في فائض المستهلك:

بلغت المكاسب في فائض المستهلك نتيجة لإستيراد الذرة الشامي أنماها حوالي ١٠٤,٥٢ مليون جنيه عام ١٩٩٥، وأقصاها حوالي ٨٠٣,٠٦ مليون جنيه عام ١٩٩٦، بينما حقق مستهلكي الذرة الشامي الصيفي خسارة بلغت أنماها بحوالي ٤٧,٢٢ مليون جنيه عام ٢٠٠٢، وأقصاها بحوالي ١٨٠٩,٦ مليون جنيه عام ٢٠٠٤، بمتوسط خسارة بلغ نحو ٣٢٩,٠٨ مليون جنيه خلال فترة الدراسة، ويرجع العائد في فائض المستهلك في عامي ١٩٩٥، ١٩٩٦ إلى إستهلاك كميات كبيرة بأسعار منخفضة، بينما تم تحقيق خسارة للمستهلك في باقي سنوات الدراسة نتيجة شراء كميات قليلة بأسعار مرتفعة، وبالتالي إنخفاض الإنفاق الإستهلاكي، مما انعكس على إنخفاض رفاة مستهلكي الذرة الشامي الصيفي.

- التغير في الإيراد الحكومي:

بلغت الخسارة في الإيراد الحكومي أنماها نتيجة لإستيراد الذرة الشامي حوالي ٠,٣٩ مليون جنيه عام ١٩٩٧، بينما بلغت أقصاها نحو ٢٠٢,٧٥ مليون جنيه عام ٢٠٠٤، بمتوسط خسارة بلغ نحو ٥٣,٣ مليون جنيه خلال فترة الدراسة، ويرجع سبب زيادة الخسارة في الإيراد الحكومي أعوام ٢٠٠٠، ٢٠٠١، ٢٠٠٤ عن متوسط الخسارة خلال الفترة لزمالية، إلى زيادة الطلب المحلي عن العرض المحلي في ظل إنخفاض الأسعار المحلية، وبالتالي زيادة الإستهلاك، مما أدى إلى زيادة الإعتماد على الواردات. بينما يرجع سبب إنخفاض الخسارة في الإيراد الحكومي في باقي السنوات عن متوسط الخسارة خلال فترة الدراسة إلى زيادة العرض المحلي عن الطلب المحلي، مما أدى إلى إنخفاض كمية واردات الذرة الشامي.

- التغير في النقد الأجنبي:

بلغت حصة النقد الأجنبي المنفوع لإستيراد الذرة الشامي من الخارج أنماها حوالي ٩٣,٦ مليون جنيه عام ١٩٩٧، كما بلغت أقصاها حوالي ٩٥٦,٣٤ مليون جنيه عام ٢٠٠٤، بمتوسط بلغ نحو ١٧٤,٦٧

مليون جنيه خلال فترة الدراسة، ويرجع سبب زيادة حصة النقد الأجنبي المدفوعة عامي ١٩٩٥، ١٩٩٦ عن المتوسط العام، إلى زيادة الطلب المحلي عن العرض المحلي، نتيجة زيادة الاستهلاك، الأمر الذي أدى إلى زيادة الاعتماد على الاستيراد، ومن ثم زيادة قيمة الواردات، بينما يرجع سبب انخفاض حصة النقد الأجنبي المدفوعة في باقي سنوات الدراسة إلى زيادة العرض المحلي عن الطلب المحلي، الأمر الذي أدى إلى تقليل الاعتماد على الاستيراد، ومن ثم انخفاض قيمة واردات الذرة الشامية.

- صافي الخسارة الاقتصادية:

بلغ صافي الخسارة الاقتصادية أنداها نتيجة إستيراد الذرة الشامية حوالي ٠.٣٣ مليون جنيه عام ٢٠٠٢، والتي تتكون من صافي خسارة المنتج والمستهلك الاقتصادية، بينما بلغت كصاها نحو ٢٥٠.١٣ مليون جنيه عام ٢٠٠٤، بمتوسط بلغ نحو ٤٨.٨٤ مليون جنيه خلال فترة الدراسة، ويرجع سبب ارتفاع صافي الخسارة الاقتصادية أعوام ١٩٩٦، ١٩٩٩، ٢٠٠٤ عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة إلى زيادة خسارة المنتج والمستهلك الاقتصادية، بينما يرجع سبب انخفاض صافي الخسارة الاقتصادية في باقي السنوات عن المتوسط العام لفترة الدراسة إلى تحسين الكفاءة في توزيع المولد الإنتاجية على مستوى المنتج، وترشيد الإنفاق الاستهلاكي على مستوى المستهلك.

وذلك توصي الدراسة بضرورة العمل على تحسين وضع الميزه النسبية في إنتاج الذرة الشامية من خلال زيادة القيمة المضافة لهذا المحصول وزيادة الإنتاجية تقديريه، التي تمكن من زيادة الإنتاج، مع ضرورة نشر الوعي الإرشادي لترشيد نفقات التكاليف الإنتاجية، وبالتالي حصول المزارع على سعر مجز يضمن له الحماية السعريه.

المراجع

- ١- البنك الأهلي المصري "النشره الاقتصادية" أعداد متفرقه.
- ٢- الجهاز المركزي للتعينه العامه والإحصاء "للكتاب الإحصائي السنوي"، أعداد متفرقه.
- ٣- الجهاز المركزي للتعينه العامه والإحصاء "ثرة استهلاك السلع في جمهوريه مصر العربيه"، أعداد متفرقه.
- ٤- الجهاز المركزي للتعينه العامه والإحصاء "ثرة للتجاره الخارجيه" أعداد متفرقه.
- ٥- سعد زكي نصار (دكتور) "التقييم المالي والإقتصادي والإجتماعي للمشروعات" معهد التخطيط القومي، القاهرة، ١٩٨٠.
- ٦- سعد زكي نصار (دكتور) "السياسه السعريه الزراعيه في إطار سياسات الإصلاح الإقتصادي في مصر"، الندوه القوميه للسياسات الزراعيه في جمهوريه مصر العربيه، وزارة الزراعة، ١٩٩٢.
- ٧- سعد زكي نصار (دكتور)، محمود السيد منصور (دكتور) "السياسه السعريه والإنتاج الزراعي" ندوة السياسات السعريه والتسويقية الزراعيه في جمهوريه مصر العربيه، وزارة الزراعة، القاهرة، أكتوبر، ١٩٨٧، ص ص ٦٣-٦٥.
- ٨- وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، الإدارة المركزيه للإقتصاد الزراعي "ثرة الإقتصاد الزراعي"، أعداد متفرقه.

- 9- Pale, Malcolm D. & Ernst Lutz "Price Distortions in Agriculture and Their Effects: An International Comparison" Am. J. Ag. Econ., Vol. 63, No. 1, Feb., 1981, pp 8-22
- 10- Tsakok, Isabelle "Agricultural Price Policy: A Practitioner's Guide to Partial Equilibrium Analysis" Cornell Univ. Press, London, UK, 1990.

THE ECONOMIC IMPACTS OF PRICE POLICIES ON SUMMER MAIZE CROP IN EGYPT

Ismail, Somaya M.

Department of Agricultural Economics, Fac. of Agric., Cairo University

ABSTRACT

Maize is considered one of the most important crops in Egypt, it contributed in 2004 by about 13% of the total cropped area. In the last years the Egyptian economy faced many economic structural changes either at the national or international level. As the government adopted structural adjustment programs and entering the world trade organization (WTO).

The Research problem and the objective of the study focused the effect of unbalanced governmental intervention in the price policies and the distortions on the production of maize.

Data of the study were collected from different sources through the period subject to study (1985-2004).

The study discussed the analytical framework with respect to policy analysis matrix and partial equilibrium model and the meaning of interpretation, i.e., nominal protection coefficient, nominal protection rate, effective protection coefficient, effective protection rate, and domestic resource cost.

The results of policy analysis matrix indicates that there is a protection with respect to the producers of maize according to the nominal and effective protection coefficients that reached about 1.12 and 1.17 respectively, and there is no comparative advantage in producing maize according to domestic resource cost that reached about 1.13.

Also, the results of partial equilibrium model, indicates that the net economic loss for maize reached about 48.84 L.E. million at the average of the period subject to study, so the improving in efficiency of inputs allocation, and rational in consumption expenditure led to decrease the net economic loss in maize.

Finally, the study recommended improving and increasing the comparative advantage in producing maize, from through increasing the value added of maize crop, and yield productivity.